Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ استغلالاً للمرأة لم يسبق له مثيل ، لقد أصبحت سلعة تباع وتشترى ، ويتاجرون بعرضها وشرفها ، وبشكل أخص الجميلات منهن .

ومن التقاليد المشهورة عند بعض الطغاة إقامة حفلات راقصة تكريماً لضيوفهم من كبار المسؤولين ، وفي هذه الحفلات يقدمون المطربات والراقصات ليقمن بأدوار مؤسفة جداً ... ويزعم بعد ذلك هؤلاء الطغاة أنهم عرب فأين المروءة العربية بل أين النخوة العربية ؟! ولانسألهم عن الأخلاق الإسلامية لأنها عندهم رجعية وجمود وغلو ، وإنما نطالبهم بالتزام مايؤمنون به ويدعون له .

نحن نطالب هؤلاء الطغاة أن يأتونا بدليل على أن زعيماً من زعماء العرب الجاهليين قدم زوجته لزعيم آخر ليقبلها ويحتضنها أمام عينيه .

وفي ظل هذه الأجواء المحمومة تفشت الرشوة ، وبدأت حوادث العراة ، وانتشرت موجات [الهيبيين] ، وكثر الحديث عن الجنس الثالث ، وازدادت نسبة الجرائم ، وشعر الناس كل الناس بفقدان الأمن والإستقرار وأنه لابد من منقذ يرد لهم مافقدوه من حرية وكرامة .

وإذن :

لقد عادت عبادة الأصنام من جديد في هذا العصر ، ولاأدري كيف أن ناساً من الناس لايزالون يستغربون مثل قولنا هذا ويرون أن عبادة الأصنام انتهى أمرها إلى غير رجعة .

وهذا منهم فهم قاصر ، فالصنم كل ماعبد من دون الله جلَّ وعلا ، والعبادة تعني الذل والخضوع والإنقياد ، فكل من يرضى أن ينقاد الناس له في كل مايأمر به أو ينهى عنه ـــ خيراً كان أو شراً ـــ كان طاغوتاً ويكون المنقادون له مشركين إذا كان ذلك عن علم منهم ورضى . وليس صحيحاً أن الصنم لايكون إلا حجراً أو شجراً أو نوعاً من أنواع الطعام ، فقد يكون الصنم طاغوتاً متسلطاً كما كان فرعون ، وكما هو شأن فراعنة اليوم . وقد يكون الصنم حزباً من الأحزاب الجاهلية التي تحكم غير شرع الله ، وقد يكون فكرة أو قوماً أو أرضاً أو امرأة .